

### ۳۸ - بذل بر خویشان و درویشان<sup>1</sup>

و نیز از حضرت بهاء الله است قوله تعالت کلماته: رأسُ الهمة هو إنفاق المرء على نفسه و على اهله و الفقراء من إخوته في دينه .

و قوله عزّ بيانه: يا بن الانسان أنفق مالى على فقرائى لتنفقَ فى السماء من كنوز عزّ لا تفى و خزائن مجدٍ لا تبلى .

و قوله الاكرم: يا بن الانسان لا تحرم وجهه عبدى حين يسألك فى شئى لا توجّهه وجهى فاخجل متى .

و قوله الاعزّ: اى اغنياء ارض فقرا امانت من اند در میان شما پس امانت مرا درست حفظ نمائيد و به راحت نفس خود تمام نپردازيد

و قوله الاجل: اى پسر تراب اغنياء را از ناله سحرگاهى فقراء اخبار كنيد كه مبادا از غفلت به هلاك افتند و از سدره دولت بى نصيب مانند الكرم و الجود من خصالى فهنيئاً لمن تزىن بخصالى .

<sup>1</sup> عن النبي ص انه قال الجنة دار الاسخياء و الشاب الفاسق السخى احب الى الله من الشيخ العابد البخيل . وقال ص ليس منا من وسع الله عليه فلم يوسع على نفسه و عياله و قال ص ان اللّوم من الكفر و الكفر فى النار و السخاوة من الايمان و الايمان فى الجنة و قال السخاء شجرة اصلها فى الجنة و اغصانها متدلّية فى الدنيا فمن تعلّق بغصن منها مده الى الجنة و البخل شجرة اصلها فى النار و اغصانها متدلّية فى الدنيا فمن تعلّق بغصن منها مده الى النار و قال البخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و السخى قريب من الجنة قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار و در قرآن كريم است قوله تعالى لئن تناولوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تحبون . و قوله لا تمنن تستكثر و قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى و قوله: و الذين فى اموالهم حق معلوم للسائل و المحروم . و قوله: و ابتغ ما آتاك الله الدار الآخرة و لا تنس نصيبك من الدنيا و احسن كما احسن الله اليك و لا تبغ الفساد فى الارض انّ الله لا يحب المفسدين و قوله: ما ادريك ما العقبة فك رقية او اطعام فى يوم ذى مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا مترية . قول النبى: تصدقن و لو من حلّيك قال (ع) البخل شجرة فى النار تقود باغصانها كل بخيل الى النار و قال رأيت على باب الجنة مكتوبة انت محرمة على كل بخيل و مرأه و عاق و تمام . و در قرآن قوله تعالى: أنفقوا خيراً لأنفسكم و من يوق شخ نفسه فاولئك هم المفلحون . و قوله: لا تنسوا الفضل بينكم . و قوله تعالى: و لا تيمّموا الخبيث منه تنفقون و لستم بأخذيه الا ان تُغيضوا فيه و اعلموا انّ الله غنى حميد . و قوله: و من يبخل فانما يبخل عن نفسه و الله الغنى و انتم الفقراء . و قوله تعالى: و اعبدوا الله و لا تشركوا به شيئاً و بالوالدين احساناً و بذى القربى و اليتامى و المساكين و الجار ذى القربى و الجار الجنب و الصّاحب بالجنب و ابن السبيل و ما ملكت ايمانكم انّ الله لا يحبّ من كان مختالاً فخوراً و قوله: انّ رحم الله قريب من المحسنين .

**و قوله الرفع:** انفاق عند الله محبوب و مقبول و از سيد اعمال مذکور أنظروا ثم اذكروا ما انزله الرحمن في الفرقان و يؤثرون على انفسهم و لو كان بهم خصاصة و من يوق شح نفسه فاولئك هم الفائزون . . . طوبى لمن اختار اخاه على نفسه .